

طرفة

وقر التائه عاض في الكمال والشيخ السنوسي في تكلمة الصلوة في حديث مسلم  
 بالرحمة ثم طرقا احتال ان تكون ثناء يعني به عليه ملائكة ونفس عياض معنى  
 صلوة عليه رحمة وتضعيف اجرة على الصلوة عشر كما قال تعالى من جاء  
 بالحسنة فله عشر امثاله وقد تكلم على وجهها وطاهرها عشر فما بين ملائكة  
 كما قال في الحديث الاخر واذا ذكرني في ملاء وذكرته في ملاء حينه انتهن وكذا  
 في الشيخ ابو عبد الله الرضا صلوات الله عليه بالرحمة قال والرحمة تطلق على الانعام  
 بمعنى ان يرفع عليه ثمة ثم يرفع ونحوه في الدنيا والاخرة وقال القاضي ابو عبد الله  
 السكاكي اعلم ان الصلوة من الله الرحمة ومن رحمة الله رحمة واحدة فهو خير لمن  
 الدنيا وما فيها في الظن بوجه صحيح كما يدعيه اسماء بالابواب والمحن في تحليله كما  
 من الطاهر المنق وقال الشيخ ابن عطاء الله من صلى الله عليه صلوة واحدة كفاه  
 حق الدنيا والاخرة فكيف بمن صلى عليه شرا وقال ابن الشاذلي انبسط جاحه  
 صلوات الله عليه حتى بلغ الصلوة عليه هذا الامر العظيم والافني كان يحصل لكان  
 ان يصل الله عليه فلو علمت في عمره كل يوم جميع الطاعات كل طاعة ثم صل الله  
 عليه صلوة واحدة رجحت تلك الصلوة الواحدة على ما علمت في عمره كل يوم  
 جميع الطاعات لانك تفضل على حسب وسعك وهو يصل على حسب ربه بنية هذا  
 اذا كانت صلوة واحدة فكيف اذا صل على عشرين اربعا صلوة ونقل القاضي  
 عياض في الاكمال عن بعض مشايخه المحققين انه كان يقول في قوله صلوات الله عليه  
 وسلم من صلى على صلوة صلى الله عليه شرا ذلك انما هو لمن صلى عليه محسبا  
 مخلصا قاضيا حقا بذلك اجالا لا رجوعا فيه لمن يقصد بذلك حفظ نفسه  
 الثواب او رجاء الاجابة له قال وهذا عند غيره فظهر انتهن وقال صلى الله  
 عليه وسلم ان اولي الناس بي اسي احقرهم بغري وشفا عني اكثرهم على صلوة  
 هكذا هو في الصلوة والذرية الحديث ان اولي الناس بي يوم القيامة هكذا  
 ذكره جميع من رأيت ذكره واخرجه الترمذي وابن حبان بلفظ واحد

تفسير

من حديث ابن مسعود في وقال الترمذي حسن غريب وقال ابن حبان صحيح  
 واخرجه ايضا احمد ثم انما كان الكثير من الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم اولي  
 الناس به والله اعلم لتقر به اليه واتخاذ عذره بما ذلك كما قال لعلي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه حيا قرأه في المنام هذه ريكة عندك كما فيك في يوم القيمة اخذ  
 بيديك في الموقف فادخلك الجنة والخلاص في كرب الحسب ولان كثرة صلوة  
 عليه تدل على شدة حبه له لان من احب شيئا اكثر ذكره والفرع مع من احب وشدة  
 محبته لم تدركه قوة متابعته له ان المحب لمن يحب مطيع ومن كان بهذه  
 المثابة من كثرة الصلوة والحب والتابعة قريب روحه من روح صلوات الله عليه  
 وسلم وحصل بينهما التقارب والاتلاف والارتباط والمناسبة فكان من اولي  
 الناس به صلوات الله عليهم اجمعين ونور من نوره وطلاء من نوره اطلعت على قول  
 الشيخ ابو عبد الله الساجي رضي في يقية السالك ان من اعظم الخير او اجمل  
 الفوائد المكتسبة بالصلوة عليه صلوات الله عليه وسلم ان يطبخ صدره الكريمة في نفس  
 ان يطبخا ثابنا مستصلا متصلا وذكره بالملامة على الصلوة على النبي صلوات  
 الله عليه وسلم باختلاف القصد وحصل الشرط والاداب وتوثر المدا في حتى يتمكن  
 حيزه الباطن تمكننا صادقا خالصا يصل بين نفس الزاكر ونفس النبي  
 صلوات الله على جميعهم ويؤلف بينهما في محل العتق والصفاء تاليفا بحسب  
 تمكن حيزه النفس فالمرجع من احب والحب يوجب الاتباع للمحب  
 والاتباع يورث بالوصول قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك هم  
 الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدوقين والشهداء والصالحين وحسن  
 اولئك رفيقا والاولا وجوه مجتدة مما تفرقت منها يتلف وما تناكر  
 منها اختلف انتهى ان الرضى منه ههنا وقال صلوات الله عليه وسلم من صلى على صلوات  
 عليه الملائكة اخرجوا من حيا بسند ضعيف والبطون في الاوسط بسند حسن  
 والامام احمد ومحمد بن منصور وابو يعقوب كلهم عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه

الذوق

بالكلام ما

ابن ماجه